كتب في الذكرى الخامسة لها:

الزعيم: الجريمة ستظل وصمة عار على جبين من خطط ومول ونفذ فصولها

ما ارتكبه العدوان من جرائم بحق شعبنا لم يكن خلال الـ14 شهراً الماضية وإنما منذ افتعال أزمة 2011م

قال الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام، إن التاريخ يطوى صفحة آخر يوم لخمس سنوات مضت منذ أن تعرضنا أنا وزملائي قادة الدولة والحكومة وعدد من الضباط والصف والجنود وجموع من المصلين لأبشع جريمة إرهابية غادرة لم يسبق لها في التاريخ مثيل.

وكتب الزعيم علي عبدالله صالح- في منشور بصفحته على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" ، إن جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة بجموع المصلين ستظل وصمة عار على جبين من خطط ومول ونفذ فصولها , ولا يمكن أن يمحوها الزمن.

«الميثاق» تنشر نص المنشور:

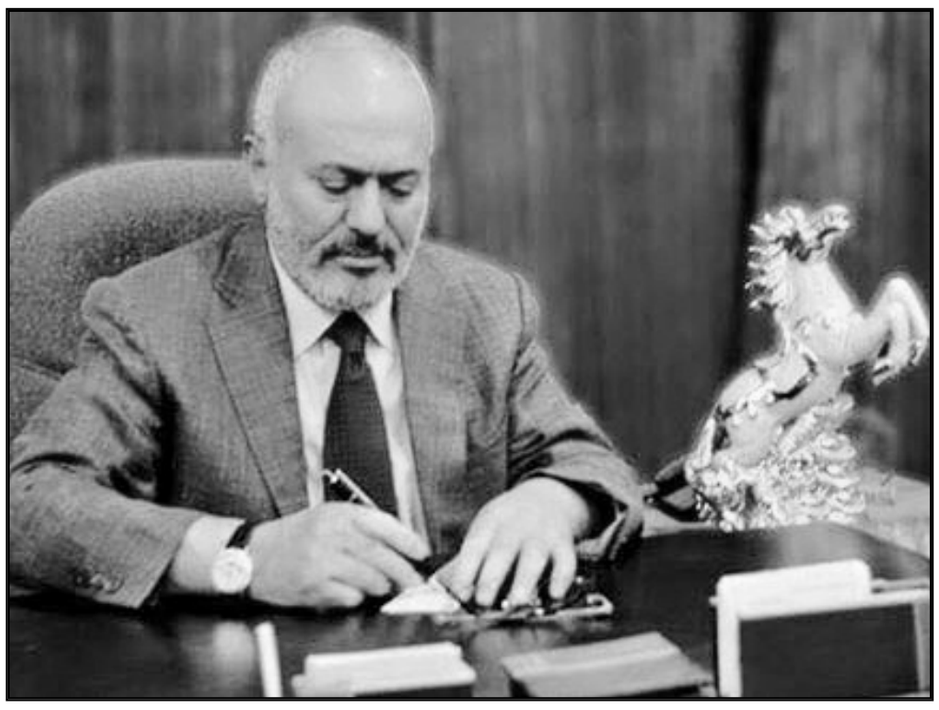

أراد الانقلابيون وبتمويل من أسيادهم الانقضاض على السلطة على أشلاء وجماجم الأبرياء

بسم الله الرحمن الرحيم

جريمة مسجد دار الرئاسة

الخطوة التنفيذية الأولى لمخطط تدمير اليمن

اليوم.. يطوى التاريخ صفحة آخر يوم لخمس سنوات مضت منذ أن تعرضنا أنا وزملائي قادة الدولة والحكومة وعدد من الضباط والصف والجنود وجموع من المصلين لأبشع جريمة إرهابية غادرة لم يسبق لها في التاريخ مثيل, حين أراد المتآمرون الخونة وكل اللذين احتشدوا في الساحات وباركوا وايدوا استهدفونا بذلك التفجير الإرهابي البشع في جامع دار الرئاسة يوم الـ3 من يونيو 2011 الموافق ليوم الجمعة الأول من شهر رجب الحرام عام 1432هـ ونحن نؤدي فريضة صلاة الجمعة, خاشعين بين يدي الله مؤدين فرضاً أساسياً من الفروض الدينية التي أوجبها الله على عباده المسلمين, راجين منه القبول والرحمة والمغفرة, ومع ذلك فقد كان الله جلت قدرته رحيماً بنا فكتب السلامة لمن أراد وأختار إلى جواره تلك الكوكبة من الشهداء الأبرار الذين كان في مقدمتهم شهيد الوطن الكبير الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى, وآخرهم القاضي محمد يحيى الفسيل وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد , وأبتلى عدداً من المصلين بالجروح والإعاقات التي لا زال البعض يعاني منها حتى اليوم.

فلله الحمد والمنّة على ما قدّر.. وعلى لطفه ورحمته بنا وبسائر عباده المؤمنين.

إن جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة بجموع المصلين ستظل وصمة عار على جبين من خطط وموّل ونفذ فصولها, ولا يمكن أن يمحوها الزمن.. فالقتل للنفس جريمة, والتآمر جريمة, والخيانة جريمة والغدر جريمة.

ومع ذلك فنفوسنا مطمئنة ومستبشرة بأن الله سبحانه وتعالى هو الحاكم العدل وهو القادر على كل شيء.

نعم.. لقد أراد شياطين الغدر والتآمر بجريمتهم البشعة اغتيال الوطن لا اغتيال أفراد.. وخططوا لقتل شعب وتدمير وطن.. لا للتخلص من أشخاص, فالإنسان مصيره الموت حتماً لكن الأوطان هي الباقية, والقيم هي التي ستظل خالدة وراسخة, ولهذا استهدفوا وطن الـ22 من مايو العظيم وبدأوا بتنفيذ أول فصول مؤامراتهم بتفجير مسجد دار الرئاسة اعتقاداً منهم بأنهم سيصلون إلى مايريدون, ولمّا لم يفلحوا في تحقيق ما أرادوه استمروا ومعهم من دفع بهم ومولهم ولازال يمولهم في تنفيذ بقية فصول المؤامرة التي يعيشها شعبنا اليمني اليوم بأبشع صورها ويقدم ثمناً لصموده وصلابته أمام العدوان أرواح ودماء أبنائه من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب, والمرضى والعجزة وعشرات الآلاف من الجرحى والمعوقين, وآلاف المنازل التي هدمها العدوان على رؤوس ساكنيها واستباح الغذاء والدواء وكل ضروريات الحياة، وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها السكان جراء انعدام الكهرباء والمياه والمشتقات النفطية وتوقف المستشفيات عن أداء وظائفها في تقديم العلاج والدواء والرعاية الصحية نتيجة الحصار وبالذات في المناطق الساحلية والمناطق الصحراوية التي ترتفع فيها درجات الحرارة إلى أعلى معدل لها، وعلى وجه الخصوص الحديدة وعدن وحضرموت ومأرب وشبوة والجوف, بالإضافة إلى انتهاك السيادة الوطنية واحتلال أجزاء من وطننا الغالي وتدنيسه من قبل الغزاة العرب والأجانب والمرتزقة الأجانب الذين أستجلبهم مال النفط العربي الذي يمعن في إذلال الشعب اليمني, كما يمعن في إذلال كل الشعوب العربية الحرة في سوريا والعراق ومصر وليبيا ولبنان وغيرها ويمارس نفس الأسلوب الذي كانوا يُذلون به من قبل بريطانيا .

لاشك أن الذكرى أليمة ومحزنة لا يمكن وصف حقيقة تلك الآلام وعمق ذلك الحزن في هذا الحيز الضيق مكاناً.. والمتسع أملاً وتفاؤلاً بأن أولئك المجرمين القتلة الذين خططوا وموّلوا ونفذوا أبشع جريمة اغتيال سياسي في التاريخ المعاصر لن يفلتوا من العدالة وسينالون جزاءهم العادل جراء ما ارتكبوه من جرم في حق الوطن والشعب وقيادته السياسية المنتخبة, وفي حق جموع المصلين الأبرياء الذين منهم من قضى نحبه, ومنهم من لا يزال يعاني من آلام الجراح والإعاقات.

وفي الختام نسأل الله الرحمة والغفران للشهداء الأبرار والشفاء لكل الجرحى والمعوقين..

والصبر والسلوان لمن فقدوا آباءهم أو أمهاتهم أو إخوانهم أو أخواتهم أو أبناءهم وبناتهم سواءً في جريمة مسجد دار الرئاسة يوم الـ3 من يونيو 2011 (أول جمعة من شهر رجب الحرام 1432هـ) أو الذين قضوا وطالهم العدوان الغاشم الذي يشنه نظام آل سعود ومن تحالف معه منذ أكثر من أربعة عشر شهراً من خلال الغارات الجوية والبحرية بالصواريخ والقنابل المحرمة دولياً وبمشاركة مباشرة من قبل أمريكا وإسرائيل, أومن خلال عدوانهم البري وغزوهم لوطننا اليمني الحر , وتآمرهم بالمال والسلاح بواسطة مرتزقتهم وعملائهم الذين باعوا ضمائرهم واختاروا طريق الخيانة والذل والإهانه.

إلى جانب الحصار الجائر المفروض على شعبنا اليمني ومنع وصول الغذاء والدواء وكل ضروريات الحياة, والذي يراد من خلاله القضاء على 27 مليون يمني بالموت البطيء جوعاً وعطشاً.

والتحية والتقدير لكل يمني حر.

والخزي والعار لأولئك المرتزقة والعملاء الذين يقبضون ثمن الدماء والأشلاء والدمار لوطنهم وشعبهم مالاً مدنساً.. لن ينفعهم ولن يبرئ ساحتهم لدى شعبنا اليمني العظيم, وأمام محكمة التاريخ.

جريمة مسجد الرئاسة شكلت الخطوة الأولى للبرنامج التنفيذي للمخطط التآمري الخبيث على اليمن

شياطين الغدر والتآمر أرادوا بجريمتهم اغتيال الوطن لا الأفراد

الأرض والعرض والكرامة والسيادة والاستقلال وكل مقدرات الوطن العسكرية والمدنية، ليس خلال الأربعة عشر شهراً الماضية فقط ولكن منذ لحظة افتعال أزمة عام 2011 مروراً بتفجير مسجد دار الرئاسة وبتلك المسرحيات الهزلية التي أراد من خلالها الإنقلابيون وبدفع وتمويل من أسيادهم وأولياء نعمتهم, الانقضاض على السلطة على أشلاء وجماجم الأبرياء من أبناء الشعب اليمني العظيم الصابر والصامد، وعلى أنقاض وطن مدمر.

إن مصاب شعبنا كبير وجلل جراء تلك الجريمة الإرهابية البشعة, والتي شكلت الخطوة الأولى للبرنامج التنفيذي لذلك المخطط التآمري الخبيث على اليمن واليمنيين, والذي تتجلى صوره اليوم في مظاهر القتل والاغتيالات والإرهاب والتدمير والتخريب, والفوضى والإنفلات الأمني, وسيادة شريعة الغاب, وتتجلى أيضاً في تلك المعاناة المريرة التي يتجرعها شعبنا من جراء الحصار الشامل والمفروض عليه، ومنع دخول

تفجير مسجد الرئاسة محاولة اغتيال وطن

تحل علينا الذكرى الخامسة لتفجير مسجد دار الرئاسة ومحاولة اغتيال رئيس الدولة وكبار معاونيه آنذاك في الـ 3 من يونيو 2011م، وبلادنا وشعبنا يتعرضان لعدوان بربري غاشم ومتواصل تقوده جارة السوء السعودية وحلفاؤها في المنطقة ومرتزقتها من العملاء والماجورين والخونة.

إن ما تتعرض له بلادنا اليوم من تدمير شامل لمقدراتها واستهداف ممنهج للمؤسستين العسكرية والأمنية من قبل العدوان ومرتزقتهم في الداخل من قوى التطرف والارهاب والعمالة، يؤكد ان ذلك المخطط الشيطاني الذي نفذته ايادي الاجرام في اول جمعة من رجب لم يكن يستهدف فقط تصفية رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة والمؤتمر الشعبي العام، بل إن تلك الجريمة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ كانت تهدف إلى اسقاط الدولة وتدمير مؤسساتها واحلال الفوضى وجر اليمن إلى حرب داخلية طويلة الأمد انفاذاً للمشاريع الخارجية التي تسعى لتفتيت المنطقة وتقسيمها إلى كانتونات على أسس طائفية وعرقية ومناطقية.

بقلم/ فائقة السيد

إلا أن نجاة الزعيم علي عبدالله صالح بأعجوبة من ذلك التفجير الارهابي، وادراكه لحجم المخطط الذي كان يستهدف الوطن وحرصه رغم الجراح الغائرة التي اصابته في جريمة محاولة الاغتيال.. واصداره توجيهاته الحازمة "لا تردوا, لا تطلقوا طلقة واحدة" كان لها دور حاسم في احباط ذلك المخطط وحقن دماء اليمنيين وصون مؤسستهم العسكرية والأمنية.

وهو ما يؤكد قطعاً تحلي قيادة الدولة آنذاك بمستوى عال من الادراك وروح المسئولية وتغليب المصلحة الوطنية العليا لتستحق أن تتصدر الزعامة والصدارة في قلوب اليمنيين وضمائرهم حتى بعد مغادرتها للسلطة.. بينما يحتل الاقزام والاذلال الذين استجدوا العدوان واستجلبوا جيوش العالم ومرتزقته لاستعادة شرعيتهم المزعومة وقتل الاطفال والنساء وتدمير المنازل والبنى التحتية من مدارس ومستشفيات وطرق وجسور، بجدارة مزبلة التاريخ.

وخلاصة القول إن ما مر به الوطن منذ تلك الجريمة من امتحانات صعبة وقاسية اكدت بما لا يدع مجالا للشك ان فوضى العام 2011م والتي بلغت ذروتها في جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة كانت الحلقة الاولى في مسلسل استهداف الوطن وتفتيته وتدمير جيشه ومحاولات تقويض مكتسباته وفي مقدمتها الوحدة اليمنية. وكما فشل أكثر من مرة فإن المخطط الذي يطل برأسه اليوم من جديد عبر أجندة ومسوغات جديدة وادوات بالية ومكشوفة بات الشعب اليمني يدركها جيداً، سيُمنى بالفشل الذريع بفعل صمود وثبات قياداتنا السياسة والوطنية وتماسك واستبسال ابطال قواتنا المسلحة والأمن وكل ابناء الشعب اليمني الذي اذهل العالم بصموده وثباته.

حفظ الله الزعيم علي عبدالله صالح القائد الانسان ..

الرحمة والخلود والجنة والغفران لشهداء التفجير الارهابي الذي استهدف مسجدر دار الرئاسة.. وقلوبنا ودعواتنا للمصابين الذين مازالوا يعانون جراحهم جراء هذا التفجير الغادر الجبان ..حفظ الله اليمن وابناءه من كيد الكائدين ومكر المتآمرين.. والخزي والعار للخونة المتآمرين.

* الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام

أخطر جريمة في التاريخ

عشرون عاماً بين التخطيط والتنفيذ

مرت هذه الجريمة والتي تعد أخطر وأبشع جريمة في التاريخ بعدة مراحل.

قرابة عشرين عاماً مرت بين التخطيط المستمر والتنفيذ الإجرامي.

أنواع متعددة لطريقة التنفيذ وتحقيق النتيجة المطلوبة.

وهاكم بعضاً من التفاصيل..

* زرع خلايا التنظيم النائمة منذ عشرين عاماً حول الهدف.. تعمل بهدوء حتى يصلها الأمر بتنفيذ الاغتيال.

*إلحاق قيادات كبيرة من التنظيم المنفذ للعمل مع الهدف والادعاء بأنها تابعة للهدف وكيانه الحزبي وذلك بهدف تشويه صورته في أوساط المجتمع للانقلاب عليه وعلى سلطته.

*التعاون والتنسيق مع دول وجهات أجنبية لتنفيذ المخططات الخارجية لتدمير الوطن والانقلاب على السلطة والاستيلاء عليها بدعم ومؤازرة خارجية.

*تحريك الشارع ضد الهدف وصناعة أكاذيب وأوهام هم من قاموا بارتكابها من فساد ونهب للتأثير على الشارع المغرر به لإسقاط الهدف والسطو على الحكم.

* ارتكاب أبشع الجرائم ضد من استخدموهم في الشارع والصاقها بالهدف لكي يثور الشارع أكثر وأكثر ويتحرك مباشرة لاغتيال الهدف والاستيلاء على السلطة.

أفعال كثيرة متعددة ومتنوعة.. ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً..ليس بسببهم فقط..ولكن بسبب حكمة الهدف وصبره وغباء التنظيم المخطط والمنفذ لكل ذلك ومن معهم..وعندها بدأوا في التخطيط لتنفيذ جريمة اغتيال الهدف.وتعددت الطرق التي حددوها للاغتيال ومن ذلك..

- وضع السم للهدف في الطعام..

ولكنها فشلت.

-قنص الهدف من قبل أحد القناصة أثناء خروجه بين جماهيره.

ولكنها فشلت.

-قنص الهدف أثناء وجوده في المسجد أو عند خروجه.

ولكنها فشلت.

-وضع عبوة ناسفة تحت مكتب الهدف في مقر عمله.

ولكنها فشلت.

-قصف موكب الهدف ببازوكا أثناء خروجه من منزله.

ولكنها فشلت.

-تعطيل الأسلحة الشخصية لمرافقيه لمنعهم من حمايته عند الهجوم على الهدف.

-وضع عبوتين ناسفتين في المسجد لتفجيرهما أثناء الصلاه ولو سقط بجانب الهدف المئات من المصلين.

المحامي/محمد المسوري

ولكنها فشلت في اغتيال الهدف وان نجحت في إصابته إصابات بالغة جداً واغتيال وإصابة المئات من الأبرياء.

-وضع عبوتين ناسفتين في غرفة خزانات الغاز وتفجيرهما للقيام باغتيال الهدف في حالة فشل الانفجارات السابقة.ولكنها فشلت بالرغم من انفجارهما وعدم انفجار خزانات الغاز والتي لو انفجرت لقتلت جميع أفراد أسرة الهدف والمتواجدين في محيط مقر الهدف وستتسبب في ارتكاب مجزرة جماعية.

-القصف بالهاون لمقر الهدف ومحيطه في حالة خروجه سالماً من المسجد ومن محيطه.

ولكنها فشلت بالرغم من إصابة عدة مواقع خطيرة وسقط العديد من الشهداء والجرحى.

-قصف المنصة التي يخرج اليها أسبوعياً لإلقاء كلمته المعتادة بين جماهيره الغفيرة.

ولكنها لم تتم بسبب تصدي الجيش لتلك المواقع بعد قصف عناصر التنظيم لمقر الهدف، ولو حدث القصف لسقط الآلاف من تلك الجماهير الغفيرة في مجزرة جماعية بشعة.

أعمال إجرامية متنوعة ومتعددة جهزها ذلك التنظيم الارهابي.

جميعها فشلت. ومع ذلك لم يتوقفوا.

فبعد عودة الهدف من الخارج واستكمال معالجته الاولية استمروا في إعداد الخطط الجديدة لمحاولة اغتياله بالرغم من تركه للسلطة طواعية حقناً للدماء وحرصاً منه على الوطن والشعب.

واستمروا بجنون غريب في محاولة اغتيال الهدف.

حيث استعانوا بالخارج لاغتيال الهدف بطائرات وسفن العدوان والذين قاموا بقصف جميع منازله ومنازل أقربائه وقيادات حزبه وقتلوا المواطنين الأبرياء ودمروا الوطن تدميراً كلياً ومازالوا....الخ

ولكنهم فشلوا. .. وسيفشلون

فهل عرفتم ذلك التنظيم.؟

إنه تنظيم الإخوان المسلمين ممثلاً بحزب الإصلاح ومن معهم.وهل عرفتم الهدف.؟

إنه الرئيس علي عبدالله صالح.

الذي مازال واقفاً ثابتاً في وجه أولئك الجناة الذين فروا خارج الوطن.

ونقول له الحذر الحذر..

إنها أخطر جريمة في التاريخ.

إنها الجريمة المعروفة باسم.. جريمة تفجير جامع الرئاسة الإرهابية.

هذه الجريمة التي لن تمر على الاطلاق.

فقد حاولوا عرقلتها وتجميدها خلال فترة حكمهم البائد..وهاهي اليوم تعود مجدداً أمام القضاء لمحاكمة جميع الجناة.. دون استثناء..بإذن الله تعالى

رحم الله الشهداء.

والشفاء للجرحى .